الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — الدورة: 2026

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النصّ:

1- (دَعَا الوطنُ الذّبيحُ إلى الجِهادِ) فَطارَ لِفَرْطِ فَرْحتِه فُؤادي

2- وسَابقْتُ الرّيـاحَ ولا افْتِخار أَلَيْس عليَّ أنْ أفْدِي بلادي؟

3- حمَلْتُ على يَدي رُوحي وقَلْبي ومَا حَمَّلْتُها إلَّا عَتادِي

4- وقُلتُ لِمَنْ يَخافُ مِن المَنايا (أَتَفْرَقُ مِنْ مُجابَهَةِ العَوادي؟)

5- أَتَقْعُدُ والحِمى يَرجُوك عَوْنًا وتَجْبُنُ عنْ مُصاولَةِ الأَعادي؟

6- فَلِلأوْطَانِ أَجْنادٌ شِدادٌ يَكِيلُونَ الدِّمارَ لِأيِّ عادِ

7- تَراهُم في الوَغَى أُسْدًا غِضابًا مَعَاوِينًا إذا نَادَى المُنادي

8- بَنِي وَطَنِي دَنَا يوْمُ الضَّحايَا أَغَرّ على رُبَى أرْضِ المَعَاد

9- فَسِيرُوا لِلنِّضالِ الحَقِّ نارًا تُصَبُّ على العِدَى في كُلِّ وَاد

10- فَلَيْسَ أَحَطَّ مِنْ شَعبٍ قَعيدٍ عَن الجُلَّى ومَوْطِنُهُ يُنادي

11- بَنِي وَطَنِي أَفِيقُوا مِنْ رُقادٍ فَما بَعْدَ التَّعَسُّفِ مِنْ رُقادِ

12- قِفُوا في وجْهِ أَيِّ كَان صَفًّا حَديدًا لا يَؤُولُ إلى انْفِرادِ

13- ولا تَجِمُّوا إذا ارْبَدَّتْ سَماءٌ ولا تَهِنُوا إذا ثَارتْ بَوَادي

14- إذا ضَاعَتْ فلسطينُ وأنتمْ على قَيدِ الحياةِ فَفي اعْتِقادي:

15- بِأنَّ بَنِي عُروبَتِنَا اسْتَكانُوا وأَخْطأَ سَعْيُهُم نَهْجَ الرَّشادِ

[الأعمال الكاملة للشّاعر الشّهيد عبد الرّحيم محمود، دار الجليل للطباعة والنّشر والتّوزيع ، ط1/ دمشق 1988، ص: 44، 45.(بتصرّف)]

الرّصيد اللّغويّ: تَفْرَقُ: تخافُ/ مُصاولة: مُحاربة/ الوغى: الحرب/ رُبَى: جمع رابية وهي الهضبة/ الجُلّى: الأمر العظيم الشّديد/ تَجِمّوا: تعْبَسوا وتخافوا/ ارْبَدّتْ: تَغيَّمتْ.

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) بِمَ اسْتَهلّ الشّاعر قصيدتَه؟ وما رَدّةُ فِعْلِه؟
2) جَمَع الشّاعر في النصّ بَيْنَ ثُنائية الذّم والإشادة. لِمَنْ تَوجَّه بذلك؟
   اذْكُرْ صِفتيْن لكلّ صنْف منهما.
3) إلامَ يَدعو الشّاعرُ أبناءَ وطنِه؟ اسْتَدِل بِعبارات مِن النصّ.
4) مَا الرّسالةُ التي تَضمَّنها البيتان الأخيران؟ أَبْدِ رأيك.
5) ضِمْنَ أَيّ لَوْنٍ شعريّ تُدرِج القصيدة؟ عَلّلْ.
6) حَدِّدْ نَمط الأبيات مِن البيت الثّامن إلى البيت الثّالث عشر.
   عَلِّلْ إجابتك ثمّ اذْكُرْ مُؤشِّرَيْن له مع التّمثيل.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) سَمِّ حَقلَ الألفاظ الآتية: **(الجهاد، المجابهة، المصاولة، النّضال)**.
2) أَعْرِبْ ما تحته خطّ في النصّ إعراب مفردات وما بيْن قوسيْن إعراب جُمل.
3) حَدِّد المُسندَ والمُسند إليه في قول الشّاعر: **(ثَـارتْ بَـوَادي)**.
4) أ- اسْتَخْرِج الصّورة البيانيّة الواردة في صدر البيت الثّاني ثمّ اشْرَحْها وبيّنْ نوعها ووجْهَ بلاغتها.
   ب- اسْتخرجْ من القصيدة محسّنا بديعيا ثمّ بَيِّنْ نوعه وأثره.
5) قَطِّع البيت الحادي عشر تقطيعًا عَروضيًا ثمّ حَدِّدْ حرْفَ رَويهِ وسَمِّ بحرَه.

ثالثًا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

السّند: قال فواز السحار :

« وقَد استطاع شعراء المقاومة أنْ يُوَطِّدوا أقدامهم في الأرض الأدبيّة ويحتلّوا مكانة جديرة في الشّعر العربيّ الحديث، ويُنبّهوا الضّمائر إلى ضرورة الدّفاع عن الحقّ العربيّ السّليب واسترجاع الجزء المسلوخ مِن بلاد العرب ». **[الكتاب المدرسي س3 آ ف: ص 64].**

التّعليمة:

اشرَح القولَ ثمّ أَبْرِز الموقف العام للشّعراء العرب تجاه القضيّة الفلسطينيّة مُبيّنًا علاقة ذلك بظاهرة الالتزام في الأدب واذكرْ شاعريْن منهم.

انتهى الموضوع الأوّل

الموضوع الثّاني

النصّ:

"... الوسيلَةُ الوحيدَةُ لإحْياءِ اللُّغةِ هي في قَلْبِ الشّاعرِ وعلى شَفَتيْهِ وبَيْنَ أصَابعِه، فالشّاعرُ هو الوسيطُ بيْنَ قوّةِ الابتكارِ والبَشَر، وهو السّلكُ الذي يَنقُل ما يُحْدِثُه عالَمُ النّفسِ إلى عالَمِ البحثِ، ومَا يُقرّرُه عالَمُ الفكرِ إلى عالَم الحِفْظِ والتّدْوين، الشّاعرُ أبو اللُّغةِ وأمُّها، تَسِيرُ حيثُما يَسيرُ وتَربِضُ أينمَا يَربِض، وإذا ما قَضى جَلَستْ على قبرِه باكيةً **مُنْتَحِبة** حتّى يَمُرَّ بها شاعرٌ آخرُ ويَأخُذ بيَدِها، وإذا **(كان الشّاعرُ** أبا اللُّغةِ) وأمَّهَا فالمُقلِّد ناسِجُ كَفَنِهَا وحَافرُ قبْرِها.

أَعْني بالشّاعرِ كلَّ مُخْترِعٍ، كبيرا كان أو صغيرا، وكلَّ مُكْتشِفٍ، قويًّا كان أو ضعيفا، وكلَّ مُخْتلِقٍ عظيما كان أو حقيرا، وكلَّ مُحبٍّ للحياة المُجرَّدةِ، إمَامًا كان أو صعْلوكا، وكلَّ مَنْ يَقفُ مُتَهيّبًا أمَام الأيّام واللّيالي، فيلسوفًا كان أو نَاطُورًا للكُرومِ.

أمّا المُقلِّد فهو الّذي لا يَكتشِف شيئا و**(لا يَخْتلِقُ أمْرا)**، بلْ يَستمِدُّ حياتَه النّفسيّة مِن مُعاصريهِ ويَصنَع أثوابَه المعنويَّة مِن رُقَعٍ يَجُزُّها مِن أثوابِ مَنْ تَقدَّمَه... المُقلِّدُ هوَ ذاكَ الذي يَسِيرُ مِن مكانٍ إلى مكانٍ على الطَّريقِ التي سارَ عليْها ألْف قافلةٍ وقافلة، ولا يَحيدُ عنْها مَخافةَ أنْ يَتيهَ ويَضيعَ، ذاك الذي يَتْبعُ بِمَعيشَته وكسْبِ رِزقِهِ ومَأكلِه ومَشربِهِ ومَلبسِه تلك السُّبل المَطْروقَة التي مَشَى عليْها ألفُ جيلٍ وجيل، فتَظلُّ حياتُه كَرَجْعِ **الصَّدى** ويَبقى كيانُه كَظلٍّ ضَئيلٍ لحقيقةٍ قَصِيَّة لا يَعرفُ عنْها شيئًا ولا يُريدُ أن يَعرِفَ...

قد تكلَّمْتُ عن المُستنبَط ونفْعِه، والعقيمِ وضرَرِه، ولم أَذكُرْ أولئك الذين يَصْرِفون حياتَهم بِوَضْع القواميس وتأليفِ المُطوَّلاتِ وتَشكيلِ المجامِع اللُّغويَّة، لمْ أَقلْ كلمةً عن هؤلاء لِاعْتقادي بأنَّهم كَالشَّاطِئ بيْن مَدِّ اللُّغةِ وجَزْرِها وأنَّ وظيفتَهم لا تَتَعدَّى حَدَّ الغَربلَة، والغربلَة وظيفَة حسنَة، ولكنْ ما عَسى يُغربِلُ المُغَرْبِلون إذَا كانتْ قوَّةُ الابْتِكارِ في الأمَّةِ لا تَزرعُ غير الزُّوانِ ولا تَحْصد إلاّ الهَشيمَ ولا تَجمعُ على بَيَادِرِها سِوَى الشَّوْك والقُطْرُب؟".

[البدائع والطّرائف. جبران خليل جبران.ط/ نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع. ص: 138...142 (بتصرف)]

الرّصيد اللّغوي: **قضى:** هلك/ **يجزّها:** يقطعها /**قصيّة:** بعيدة / **المستنبط:** المبتكر/**العقيم:** الذي لا جدوى منه/ **ناطور الكروم:** حافظ الكروم/ **الغربلة:** الانتقاء والاختيار/ **الزّوان والقطرب:** نبتتان عشبيتان تشبهان القمح لكنهما غير مفيدتين. **بيادر:** ج بيدر وهو الموضع الذي يجمع فيه الحصيد ويداس.

الأسئلة:

أوّلا-البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) مَا القضيّةُ التي عالجَها الكاتبُ في نصّه؟ بَيِّنْ هدفَه منها.
2) مَا السّبيلُ الذي يراه الكاتب لإحياء اللّغة؟ عَلِّلْ.
3) جَسّدَ الكاتبُ في نصّه مبادئ مدرستِه الفنيّة، سَمِّها واذْكُر اتّجاهَها واسْتخْرِجْ مَظْهريْنِ مِن مظاهرها.
4) يَندرِجُ النصّ ضِمْن فنّ المقال. بيِّنْ نوعه واذْكُرْ ثلاثا مِن خصائصه.
5) حَدِّدْ نمط النصّ واذْكُرْ مُؤشِّرَيْن مِن مُؤشِّراتِه.
6) لَخِّص النصّ مُعتمدا التّقنية.

ثانيا-البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) صَنِّف الألفاظ الآتية ضِمْن حَقْلَيْن دلاليْن وسَمِّهما: (**الابتكار** ، **يتبع** ، **المستنبط** ، **العقيم**).
2) أَعربْ ما تحته خطّ في النصّ إعرابَ مفردات وما بيْن قوسين إعراب جُمل.
3) مَا نوعُ الجمْع في الكلمات الآتية: (**أيّام** ، **أصابع** ، **الشّوك** ، **قافلة**).
4) في العبارتيْن الآتيَتيْن صورتان بيانيتان، اشْرحْهما ثمّ بيِّنْ نوعيْهما وسِرَّ بلاغتيْهما.
   - " **وظيفتهم لا تَتَعدَّى حَدَّ الغَربلَة** " الواردة في قوله: «...بأنّهم كَالشَّاطِئ بيْن مَدِّ اللُّغةِ وجَزْرِها وأنَّ وظيفتَهم لا تَتَعدَّى حَدَّ الغَربلَة».
   - " **فتظلّ حياتُه كرجْع الصّدى** " الواردة في قوله:« فتظلّ حياتُه كرجْع الصّدى ويبْقى كيانُه كظلٍّ ضئيلٍ لحقيقةٍ قَصِيَّة لا يَعرِف عنها شيئا ولا يريد أن يعرفَ...».
5) حَدِّد الأسلوبَ السّائد في النصّ مُعلِّلاً ما تَذْهبُ إليه.

ثالثا-التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

السّياق: موضوع التّقليد والتّجديد ليس وليد فترة بعينها، ففي كلّ عصر يظهر مَنْ يَرفع هذه الرّاية فيُدْلِي بِدَلْوِه ويَلِجُ السّاحة بِدَمٍ جَديد.

السّند: قال طه حسين: « كان أدباءُ الشَّبابِ يَقومون مَقامًا وَسَطا بيْنَ الغُلُوِّ في التّجديد وبَيْن الغلُوِّ في المُحافَظة، يَسْتمْسِكون باللّغة العربيّة الفُصْحى لا ينْحرِفون عنْها ولا يُعنِّفون بها، ولكنّهم يَرَوْنَ هذه اللّغة ملْكًا لهم ولا يَرَوْن أنفسهم ملْكًا لها، يُطوّعونَها لِمَا يُريدون مِن أغْراض الحياة الحديثة...».
[الكتاب المدرسي س3 آ ف/ص:189،190]

التّعليمة: - اشْرَحْ ما وَرَدَ في السّند وبيِّنْ علاقتَه بِمَا أَوْرَدَه صاحبُ النصّ.

انتهى الموضوع الثّاني